NPT/CONF.2015/PC.II/WP.20

Distr.: General
21 March 2013
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

الدورة الثانية

جنيف، ٢٢ نيسان/أبريل – ٣ أيار/مايو ٢٠١٣

المناطق الخالية من الأسلحة النووية

ورقة عمل مقدمة من أعضاء مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

١ – إن مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تؤكد من جديد أن المعاهدة تعترف بحق أي مجموعة من الدول في إبرام معاهدات إقليمية من أجل كفالة عدم وجود أي أسلحة نووية في أراضي كل منها، وتعتبر المجموعة ذلك خطوة هامة نحو تعزيز نزع السلاح النووي ونظام عدم الانتشار النووي. ولذا تعتقد المجموعة اعتقادا راسخا بأن إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية ليس بديلا لنزع السلاح النووي والتخلص التام من الأسلحة النووية. وفي هذا الصدد، يشدد الفريق على أهمية التعجيل بتنفيذ الالتزامات القانونية المترتبة على الدول الحائزة للأسلحة النووية وتعهداتها القاطعة بالتخلص من جميع أسلحتها النووية.

٢ – وتواصل المجموعة اعتبار المناطق الخالية من الأسلحة النووية التي أنشأتها معاهدات تلاتيلولكو (معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وراروتونغا (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ)، وبانكوك (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا)، وبليندابا (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا)، وسيميبالاتينسك (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى) خطوات إيجابية وتدابير هامة نحو تحقيق هدف نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية على الصعيد العالمي. وفي هذا الصدد، ترحب المجموعة بالجهود الرامية إلى إنشاء مناطق أخرى خالية من الأسلحة

010413 010413 13-26710 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

النووية في جميع أنحاء العالم، وتدعو إلى التعاون والتشاور على نطاق واسع فيما بين الدول الواقعة في الأقاليم المعنية من أجل إبرام اتفاقات إنشاء هذه المناطق.

٣ - وفي هذا السياق، تدعم المجموعة بقوة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، وتدعو إلى التنفيذ الكامل للقرار ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط الذي يعد جزءا أساسيا لا يتجزأ من حزمة القرارات التي تم التوصل إليها دون تصويت والتي أتاحت تمديد المعاهدة في عام ١٩٩٥ إلى أجل غير مسمى. وترى المجموعة أن هذا القرار يظل ساريا إلى حين تحقيق الأهداف المنشودة منه.

٤ - وترحب المجموعة ببدء نفاذ معاهدتيْ سيميبالاتينسك وبليندابا في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٩ و ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٩، على الترتيب، ويعتبر إنشاء هذه المناطق إسهاما فعالا في تعزيز السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٥ - وتؤكد المجموعة من جديد أن لجميع الدول الأطراف غير الحائزة للأسلحة النووية حقا مشروعا في أن تحصل على ضمانات أمنية فعالة وعالمية وغير مشروطة وغير تمييزية ولا رجعة فيها وملزمة قانونا ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها، وذلك ريثما يتم التخلص التام من الأسلحة النووية ومن أجل تعزيز نظام عدم الانتشار. وتؤكد المجموعة من جديد أن من الضروري أيضا، في سياق المناطق الخالية من الأسلحة النووية، أن تقدم جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية ضمانات قانونية غير مشروطة وغير تمييزية وملموسة ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها، إلى جميع دول المنطقة غير الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وفي هذا الصدد، تدعو المجموعة بقوة إلى سحب أي تحفظات أو إعلانات تفسيرية انفرادية ذات صلة تتعارض مع موضوع هذه المعاهدات والغرض منها. كما تدعو المجموعة الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى الوفاء بالتزاماتها بتحقيق أهداف معاهدات إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية، والبروتوكولات الملحقة بها.

٦ - وتشدد المجموعة على ضرورة تعزيز سلامة النظام الأساسي لنزع السلاح النووي، المنصوص عليه في معاهدة تلاتيلولكو، وذلك باستعراض الإعلانات التي صاغتها الدول الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في البروتوكولين الأول والثاني للنظر في إمكانية سحبها أو تعديلها.

٧ - وتحث المجموعة الدول على إبرام اتفاقات بهدف إنشاء مناطق جديدة خالية من الأسلحة النووية في الأقاليم التي لا وجود لها فيها، وفقا للفقرات ذات الصلة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرّسة لنزع السلاح، وللمبادئ

والتوجيهات التي اعتمدتها هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٩. وفي هذا السياق، ترى المجموعة أن زيادة ترسيخ الطابع المؤسسي لوضع منغوليا كمنطقة خالية من الأسلحة النووية سيكون خطوة هامة نحو تعزيز نظام عدم الانتشار في تلك المنطقة.

٨ - وترحب المجموعة بالمشاورات المتواصلة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والدول الحائزة للأسلحة النووية بشأن البروتوكول الملحق بمعاهدة بانكوك، وتحث الدول الحائزة للأسلحة النووية على أن تصبح أطرافا في البروتوكول في أسرع وقت ممكن. وتتطلع المجموعة إلى توقيع وتصديق الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية على ذلك البروتوكول في أقرب وقت ممكن.

٩ - وإذ تلاحظ المجموعة بارتياح انعقاد ''الاجتماع التحضيري الأول للمؤتمر الثالث للدول الأطراف في معاهدات إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والدول الموقِّعة عليها ومنغوليا''، الذي تم في فيينا في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٢، فإنها تدعو الدول الأطراف في تلك المعاهدات والدول الموقعة عليها إلى إيجاد أشكال تعاون إضافية فيما بينها وفيما بين وكالاتها المنشأة بموجب تلك المعاهدات وسائر الدول المهتمة بالأمر.

١٠ - وتشدد المجموعة على أهمية أن تصدق الدول الحائزة للأسلحة النووية على البروتوكولات ذات الصلة الملحقة بمعاهدات بيليندابا وراروتونغا وسيميبالاتينسك وبانكوك، وذلك من أجل كفالة عدم وجود أي أسلحة نووية في أراضي الدول الأطراف في تلك المعاهدات، على النحو المطلوب في المادة السابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.